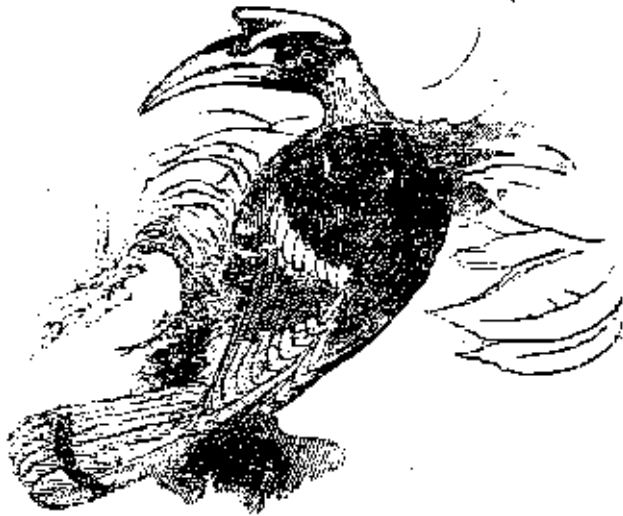






ارسطو هذين الطائرين باسم واحد اي *Korax* ومن أسماء الغواص في مصر غراب الماء واسمها بالانكليزية والفرنسوية من اصل لاتيني معناه سراب الماء ايضاً . وقول الدميري ان اهل مصر يسمونه الغطاس ليس بعيداً عن انصواب فمن اسمائه في مصر والسودان أبو غطس وابو غطاس لكن اسمه المشهور في الشام ومصر والسودان العقق . اما الغطاس والقطاسة والقطيس فهي اسماء لطائر آخر سيأتي ذكره وكذلك القرقل وقد ذكر

النساف - ابو قرن البوقير ( يونانية ) *Bucerus. E. Houbil. F. Calao* طائر كبير اشقار يعرف في السودان بابي قرن ( هوغلن ) لان على مقاربه ما يشبه القرن .  
وم يطلقون هذا الاسم ايضاً على الكركدان وعلى نوع من الوز



النساف

وذكر الالب انتاس في مجلة المشرق ( ١٩٤٢ : ٥ ) ان البوقير معرب *Bucerus* باليونانية ومعناه ذو القرن البقري . وله تفسير لطيف للحكاية التي اوردتها التزويجي والدميري عن هذا الطائر . وقال ايضاً انه الطائر المعروف بالبقرة عند النوبين . لكني ارى انهم يطلقون هذه اللفظة في ايماننا على نوع من الباشون سيأتي ذكره والنساف في السعدي طائر له مقاربه كبير

الزرقى *Plotus. E. Darter. F. Anhinga* طائر من طير الماء يكثر حتى بكاد يقبض عليه ثم يقوس فيخرج بمبدأه ( المخصص لسنان العرب . . . وهي صفة هذا

الطائر كما يتضح من مراجعة وصفه في كتب الحيوان

﴿ البجع - الحوصل - جمل الماء - جمل البحر - ابو جراب - ابو شبلبة ﴾

Pelecanus. E. Pelican. E. Pülican

طائر مائي كبير له حوصلة عظيمة تحت منقاره.

ابن اليطار « طائر يكون بمصر كثيراً يعرف بالكبي وهو صنفان ابيض واسود والاسود منه كرهه الواحمة لا يكاد يشتمل والايض اسوده واقوى والطيب رائحة وحرارة قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء وليامه يصلح للشباب وذو الامزاج الحارة ومن ينقلب عليه الصفراء » . ولم يترجمه لكلاز ( مترجم ابن اليطار ) بل ذكر في آخر الفقرة انه مجهول



البجع او الحوصل

الدميري « الحوصل طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرور وجمعه حواصل قال ابن اليطار وهذا الطائر يكون بمصر كثيراً ويعرف بالبجع وجمل الماء والكبي »

محيط المحيط « البجع طائر له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرور ويعرف بالحوصل الواحدة بجمعة »  
والبجع في بعض النسخ الشام طائر آخر يسمى اللقلق اما في مصر فالنهم يسمون الحوصل البجع الى يومنا كما هو في كتب اللغة . ومن اسمائه في مصر والشام جمل الماء وجمل البحر وابو جراب ويسمى في سواحل البحر الاحمر ايا شبلبة والشبلبة نوع من السكك (Sporus sculpus) بأسكنه هذا الطائر

البيشون (مصرية الاصل) - مالك الحزين - السبيطر - ابو العيزار

Ardea. E. Heron. F. Heron:

طائر من بيور الماء طويل العنق والرجلين - سمي مالك الحزين لانه على زعمهم لا يزال يقعد بقرب المياه ومواقع نبعها من الانهار وغيرها فاذا شفت يحزن على ذهابها ويبقى حزينا كثيرا . ويعرف في مصر بالبيشون ويظن ان هذه اللفظة مصرية الاصل فهي بلكروب او بلكروف بالقبليّة Pi-Leikub يضافه اداة التعريف القبطية وتشبه كثيرا Paiekaou بايونانية وPelacanna باللاتينية وهو الحوصل كما مر . ولعل هذه الالفاظ من اصل واحد . وقد ذكر البيشون في كتاب الاعتبار لابن منذر ووردت اللفظة مرتين بلفظ البيشوب (الصفحة ١٤٢ و ١٦٠) وهي اقرب الى الاصل المصري . ولعلها كانت تلفظ كذلك في بعض اصحاء القبط المصري او انها من تحريف السائح

وهذا ما جاء عن البيشون ومالك الحزين في السمرقي « قال الجوهري انه من طير الماء وقال ابن بري في حواشيه انه البيشون قال وهو طائر طويل العنق والرجلين . قال الجاحظ من اعجيب الدنيا امر مالك الحزين لانه لا يزال يقعد بقرب المياه ومواقع نبعها من الانهار وغيرها فاذا شفت يحزن على ذهابها ويبقى حزينا كثيرا وربما ترك الشرب حتى يموت عطشا خوفا من زيادة نقصها بشربه منها . . . ولما كان يقعد عند المياه التي انقطعت عن الجري وصارت محروقة سمي مالكاً ولما كان يحزن على ذهابها سمي بالحزين »

وجاء في محيط المحيط « السبيطر وفي عام افندي السبيطر طائر طويل العنق جدا تراه ابدأ في الماء الضمضاح يكنى ابا العيزار ويعرف بمالك الحزين » وجاء في غيره من كتب اللغة ان ابا العيزار هو انكركي

ويعرف هذا الطائر في مصر بالبيشون والبيشوم والبيشان الى يومنا وهو انواع كثيرة منها ابو فردان وابو بقر وغيرها

ابو بقر - ابو غم - ابو جاموس البقرة

Ardea bubulcus. E. Buif-backau heron. F. Héron garde-bœuf.  
نوع من البيشون يعرف بالاسماء الثلاثة الاولى في مصر والسودان ( هوطن وسائيني او سبي في المغرب غير البقرة ( دوزي ) - والبقرة في الفيروز بادي طائر يكون ابرق او اخضر او ابيض وهذا الوصف ينطبق على انواع البيشون لا على انواع البوقير كما يتضح من وصف هذه الطيور في كتب الحيوان

وفي اترقية طائر آخر تسميه عرب السودان طير البقر واسمه العلمي Baphaga  
 أبو قردان ❖ Ardea alba. E. White egret. F. Aigrette نوح من  
 البشون يعرف بهذا الاسم في مصر والسودان ولعله سمي بذلك لانه يقتات بالقراد . ولهذا  
 الطائر ريش ابيض جميل جدا تزين به النساء

❖ الواق . غراب الليل ❖ Ardea nycticorax. E. Night heron. F. Blaureau  
 نوح من البشون يعرف بالواق في مصر والسودان الى يومنا ويقسم بسميه غراب الليل ايضا .  
 وقد ذكره الجاحظ بهذا الاسم اي غراب الليل ولم يصفه واضنه اخذ ذلك عن كتاب النعمت  
 لارسطو . وسماه ارسطو Nycticorax ومعناه غراب الليل ومنه الاسم العلمي المذكور آنفا  
 والواق في السيري وكتب اللغة من طير الماء وقد وصفه داود الانطاكي في تذكرته قال .  
 « الواق طير يقرب من الحمام فوق رأسه طاقات شعر شديدة البياض وباقي رأسه في غاية السواد  
 وريشه ابيض دقيق المس . يأوي الماء كثيرا » . وهذه الصفة تنطبق تماما على هذا الطائر

❖ العجاج . الأيس ❖ Botaurus Stellaris. E. Bittern. F. Butor  
 طير الماء يشبه صوته صوت البقر لذلك يسميه الافرنج Botaurus واضنه الأيس بالريية .  
 قال السيري « الأيس وتسميه الرماة الأيسة طائر حاد البصر يشد صوته صوت الجمل وماواه  
 قرب الانهار والاماكن الكثيرة المياه المنقعة الاشجار » . وهي صفة هذا الطائر . وقد سماه  
 المرحوم احمد فارس بالعجاج اي الصياح ولم اسمع هذه اللفظة ولها من اوقاصه

❖ أبو مركوب ❖ Balaeniceps rex. E. Shoe-bill or whale-headed stork. F. Balaeniceps.  
 طائر عجيب من طيور بحر الغزال واعالي النيل بين النيل والتملق والبشون في الخلقة ويسميه عرب  
 السودان ابا مركوب لانه متقاربه يشبه الخداه المتعقف الرأس ومنه اسمه بالانكليزية  
 Shoe-bill . وهو نادر جدا لم يصل منه الى اوريا على قيد الحياة الا طائران اتى بهما  
 المستر بتريك سنة ١٨٦٠ . وفي حديقة الحيوة الآن طائران منه ولا وجود له في غيرها من  
 حدائق الحيوان

❖ القلاق . القلق . القلق . اللجاج . الفالغوس ( كلاهما معرب ) Pelargos  
 باليونانية . ابو حديج ❖ Ciconia. E. Stork. F. Cigogne طائر كبير طويل الرجلين  
 والعنق سمي بذلك للثقله اي طقطقة متقاربه فانه لا يصوت بمجرته كثيره من الطيور  
 ويسمى في بعض انحاء الشام بالجمع والبيع طائر آخر كما مر  
 قال السيري « القلق طائر اعجمي طويل العنق وكتبته ابو حديج وعبر عنه الجوهرى

المتنطف وهو اسم العجمي قال وربما كانوا المتنغ والجمع التنائق . وهو يأكل الحيات وصوتها اللتلة وكذلك كل صوت فيه حركة واضطراب .

وفي مفردات ابن البيطار « الفانغوس هو التنفق وهو البلاج - طائر معروف » . وذكر لكلا في حاشية له انه يسمى بالبلاج في تونس الى يومنا

يعرف هذا الطائر بالتنفق في أكثر أنحاء الافاضل والعراق والشام وذكر هوفن انه يسمى الاقلق بسمة بيرة وسله يريد التنفق لكنه سمعها الاقلق من بعض الاعراب ويصعب كثيراً تمييز الهمزة متى نطق بها الاعراب بعد ال التعريف فيقول بعضهم اللسد عوضاً عن الاسد ومن امثلة ذلك في كتب اللغة الاصف واللفص وهو نوع من النبات يعرف ايضاً بالكبير

## روبرت كوخ



فتح العلم برفاة طبيب من اشهر اطباء هذا العصر فقد النسن بوقاته رجلاً من اعظم ابائهم نفعاً للعباد الا وهو الدكتور روبرت كوخ العالم البكتيريولوجي المشهور وصاحب الاكتشافات العديدة فلا غرو اذا قال فيصير الالماني في رسالة التعزية التي بعث بها الى ذريه انه « اعظم اطباء الالماني في هذا العصر » .

واعمال هذا الرجل العظيم واكتشافاته معروفة عند قراء المتنطف فقد كنا نورد لها في حينها وذكرها لمخضها ايضاً في الصفحة ٣٨٦ من المجلد الرابع عشر وستذكر ترجمته الآن مع خلاصة ما اتى به من الاعمال العظيمة والاكتشافات المهمة

ولد في كلوشال من مدن هانوفر بلمانيا في الحادي عشر من ديسمبر سنة ١٨٤٣ فتكون وفاته في السنة السابعة والستين من عمره . وكان ابوه موظفاً في ادارة المصادف